تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج العمانية

ملخص درس من مقاصد الشريعة الإسلامية (حفظ الدين والنفس)

تاريخ إضافة الملف على موقع المناهج: 2024-10-16 00:57:27

المزيد من مادة تربية اسلامية:	ملفات ا كتب للمعلم ا كتب للطالب ا اختبارات الكترونية ا اختبارات ا حلول ا عروض بوربوينت ا أوراق عمل منهج انجليزي ا ملخصات وتقارير ا مذكرات وبنوك ا الامتحان النهائي ا للمدرس

التواصل الاجتماعي بحسب الصف الثامن

صفحة المناهج العمانية على فيسبوك					
المواد على تلغرام	التربية الاسلامية	اللغة العربية	اللغة الانجليزية	الرياضيات	

المزيد من الملفات بحسب الصف الثامن والمادة تربية اسلامية في الفصل الأول

1	ملخص درس من مقاصد الشريعة الإسلامية (حفظ الدين والنفس)
2	اختبار قصير أول في محافظة مسقط
3	كتاب المادة منهج جديد 2024
4	ملخص وحل أسئلة درس أسباب النزول
5	مقرر حفظ الآيات الكريمة

الدَّرسُ الخامسُ

مِنْ مقاصد الشريعة الإسلامية (حِفْظُ الدِّينِ والنَّفسِ)

مصدر الشرائع السماوية وغاياتها :

أقرأُ وأفهمُ:

لا يمتري أحدٌ أنَّ كلَّ شريعةٍ شَرعَها اللهُ تعالى للنَّاسِ، إنَّما ترمي أحكامُها إلى مقاصدَ مردُّها لمُشَرِّعِها الحكيمِ، فهي منوطةٌ بحِكَمٍ وعللٍ راجعةٍ إلى الصَّالحِ العامِّ للفردِ والمجتمعِ، ومَنْ يَنْفُذُ إلى أعماقِ الأحكامِ الشرعيةِ في الإسلامِ من واجباتٍ ومستحباتٍ ومباحاتٍ ومكروهاتٍ ومحرماتٍ يجدُ لها مقاصدَ ساميةً، وغاياتٍ نبيلةً تستهدفُ في مجملِها تحقيقَ السعادةِ للإنسانِ في الدنيا والآخرةِ.

ـ هل الشرائع واحدة أم متعددة ؟ الشرائع متعددة.

مثال ذلك الشريعة التي أنزلت على سيدنا موسى عليه السلام ، والشريعة التي أنزلت على سيدنا عي عليه السلام ، والشريعة التي أنزلت على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وهي الشريعة الخاتمة ، فلدينا شرائع أو رسالات متعددة ولكن الهدف واحد هو تحقيق العبودية لله ومرجعها واحد من الله سبحانه وتعالى.

ـ ما الهدف من مقاصد الشريعة الإسلامية ؟

ـ تحقيق السعادة للإنسان في الدنيا والآخرة.

ـ تحقيق الصالح العام للفرد والمجتمع.

وتتنوعُ المقاصدُ من حيثُ اعتبارُ المصالحِ التي جاءتِ الشريعةُ الإسلاميةُ لحفظِها بحسبِ تقسيمِ العلماءِ لها إلى ثلاثِ مراتبَ هي: **الضروريات، والحاجيات، والتحسينات**: فالضروريات هي المقاصدُ التي تتوقفُ عليها حياةُ النَّاسِ الدينيةُ والدنيويةُ؛ فإذا فُقِدتْ اختلت الحياةُ في الدنيا وشاعَ الفسادُ، وضاعَ النعيمُ في الآخرةِ، والحاجياتُ هيَ التي يحتاجُ إليها الناسُ للتيسيرِ عليهم ورفعِ الحرجِ عنهم، وإذا فُقِدتْ لا يختلُّ نظامُ حياتِهم، ولكنْ يلحقُهم الحرجُ والمشقةُ، كَقَصْرِ الصلاةِ الرباعيَّةِ في السفرِ، وإباحةِ الفِطْرِ في رمضانَ للمريضِ والمسافرِ، أمَّا التحسيناتُ فهي التي تحسنُ بها أحوالُ النَّاسِ، وتجملُ بها تصرفاتُهم وتكتملُ، كالأخذِ بمحاسنِ العاداتِ ومكارمِ الأخلاقِ التي لا تتعارضُ مع الشَّريعةِ الإسلاميةِ، ومن ذلك التزيُّنُ باللباسِ وإظهارُ حُسْنِ الهيئةِ[1].

ـ تقسم المقاصد من حيث المصالح المترتبة عليها إلى :

1- الضروريات.

ـ المفهوم : هي المقاصد التي تتوقف عليها حياة الناس الدينية والدنيوية.

ـ الأهمية : إذا فقدت اختلت الحياة في الدنيا وشاع الفساد وضاع النعيم في الآخرة.

ـ المثال : الدين ، النفس ، العقل ، المال ، العرض.

2- الحاجيات.

ـ المفهوم : هي التي يحتاج إليها الناس للتيسير عليهم ورفع الحرج عنهم.

ـ الأهمية : إذا فقدت لا يختل نظام حياتهم ولكن يلحقهم الحرج والمشقة.

ـ المثال : قصر الصلاة الرباعية في السفر ، إباحة الفطر في رمضان للمريض والمسافر.

3- التحسينات.

ـ المفهوم : هي التي تحسن بها أحوال الناس وتجمل بها تصرفاتهم وتكتمل.

ـ الأهمية : تجمل بها تصرفات الناس ولا تتعارض مع الشريعة الإسلامية.

ـ المثال : التزين باللباس ، وإظهار حسن الهيئة.

ومن المقاصدِ الضروريةِ التي جاءت الشريعةُ الإسلاميةُ لحفظِها ورعايتِها ودرءِ المفاسدِ عنها ومنع الاعتداءِ عليها خمسةٌ، هي: حفظُ الدينِ، وحفظُ النفسِ، وحفظُ العقلِ، وحفظُ العرضِ، وحفظُ المالِ. فكلُّ ما يتضمَّنُ حِفْظَ هذهِ الأصولِ الخمسةِ فهو مصلحةٌ، وكلُّ ما يفوِّتُها فهو مفسدةٌ.

وقد قُدِّمَ حِفْظُ الدِّينِ؛ لِما له من أهميَّةٍ في حياةِ الإنسانِ، فالغايةُ التي خلقَ اللهُ الخلقَ لها هي عبادتُهُ، قالَ تعالى:﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾(الذاريات: ٥٦)، وضياعُ الدينِ ضياعٌ لبقيةِ المقاصدِ، وخرابُ الدنيا بأسرِها، وقد شبَّهَ اللهُ حالَ الأُممِ التي خَلَتْ من الدِّينِ الصحيحِ بالأمواتِ، وشبَّهَ الدِّينَ بالحياةِ للأُممِ، فقالَ: ﴿ أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا ﴾(الأنعام: ١٢٢).

ـ علل / قُدِم حفظ الدين على المقاصد الأخرى.

ـ لما له من أهمية في حياة الإنسان ، فالغاية التي خلق الله الخلق لها هي عبادته.

ـ بَيّن أثر ضياع الدين وعدم حفظه ؟

ـ ضياع لبقية المقاصد.

ـ لما له من أهمية في حياة الإنسان ، فالغاية التي خلق الله الخلق لها هي عبادته.

ـ بَيّن أثر ضياع الدين وعدم حفظه ؟

ـ ضياع لبقية المقاصد.

ـ خراب الدنيا بأسرها.

ـ الدين بمثابة الحياة للأمم وبدونه يكون الناس أموات.

ـ بَيّن أثر ضياع الدين وعدم حفظه من خلال قوله تعالى : (أومن كان ميتًا فأحييناه وجعلنا له نورًا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها) ؟

ـ الدين بمثابة الحياة للأمم وبدونه يكون الناس أموات.

أما المقصدُ الثَّاني فهو حِفظُ النَّفسِ، فقد أعلى الإسلامُ مِن شأنِ النَّفسِ الإنسانيةِ ورَفَعَ قدرَها، وحافَظَ عليها، وحرَّمَ كلَّ ما يؤدِّي إلى هلاكِها: فالنَّفسُ محترمةٌ لذاتِها: لأنَّ الذي خَلَقَها وبَرَأَها هو اللهُ ربُّ العالمين، وقد أكَّدَ اللهُ على عظمةِ النفسِ فأقسمَ بها ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا﴾(الشمس: ٧)، وعَدَّ التَّعدِّي عليها جُرمًا عظيمًا فقالَ: ﴿مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا﴾(المائدة:٣٢).

ـ علل / النفس محترمة لذاتها.

ـ لأن الذي خلقها وبرأها هو الله رب العالمين.

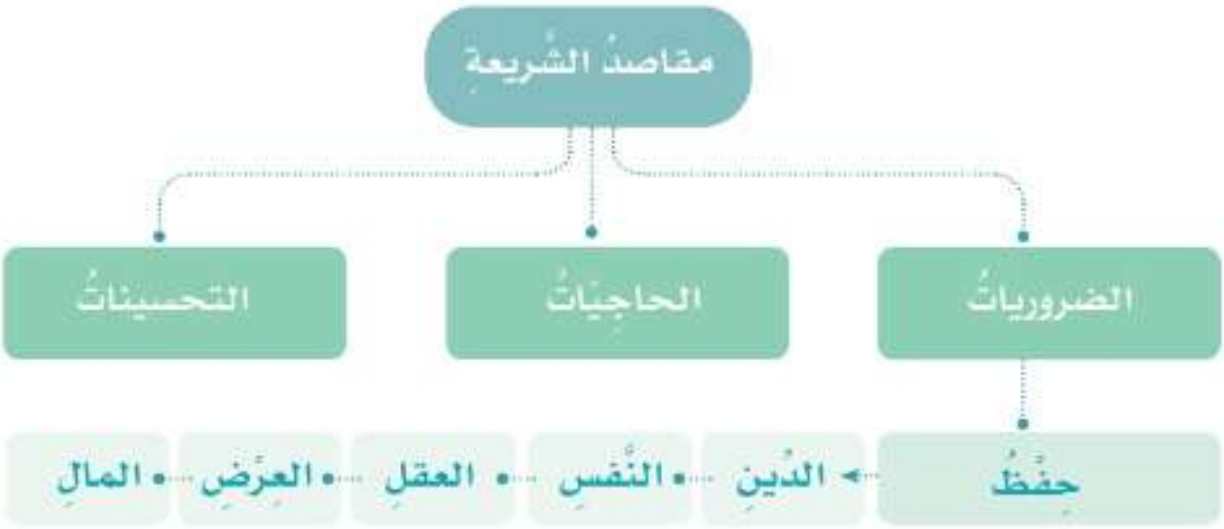

أتعاونُ مع زملائي:

وضعَ الإسلامُ توجيهاتٍ لحفظِ كلٍّ من الدِّينِ والنَّفسِ، نتدبَّرُ النصوصَ الشرعيةَ الآتيةَ؛ لنستنبطَ بعضَها: